

بحار الأنوار

[430] قطعت مات صاحبها، والاصل، واستأصل ا شأفته أذهب كما تذهب تلك القرحة، أو معناه أزاله من اصله، والجائحة كل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة " قوله: " على مواهب ا اي المقتول لاجل مواهب ا أو كائنا عليها، وفي أكثر النسخ، السلام على مواهب ا ولعله زيد من النسخ " قوله " على الرقيب الشاهل لعل المراد به القائم عليه السلام " قوله " سجد لك شعاع الشمس السجود هنا مستعمل في معناه اللغوي اي تذلل وانقاد وجرى بأمره وتديريك فيه، ودوي الماء وحفيف الشجر صوتهما عند الجري والتحريك، وخفقان الطائر طيرانه وضربه بجناحيه " قوله عليه السلام " بالاسم الذي وضعته على السموات فانشقت اي تضعه بعد ذلك في القيامة، وإنما أتى بصيغة الماضي لتحقق وقوعه، أو فانشقت فصارت سبع سموات، وكذا سائر الفقرات، والاول هو الاظهر، لكن يؤيد الثاني " قوله " فاستقرت، وفي المصباح والتهذيب والفقيه وغيرها فنسفت، فعليه الاحتمال الاول متعين. ثم اعلم: أن هذا الدعاء والصلاة مروى في كتب الحديث عن أبان بن تغلب، عن الصادق عليه السلام أنه قال: إذا كانت لك حاجة فصم الاربعاء والخميس والجمعة وصل ركعتين عند زوال الشمس تحت السماء وقل: اللهم إني حللت بساحتك الدعاء فلعل ذكرهم هنا بدون تلك الشروط لخصوص هذا الموضع لرواية أخرى لم تصل إلينا " قوله " صلوات ا عليه: أيا حبة قلبي يمكن أن يقرأ بضم الحاء اي محبوب قلبي، وبالفتح اي ثمرة قلبي، والساكن في سويدائه. قال الفيروز آبادي (4) الحبة بالضم المحبوب وقال: حبة القلب سويدائه أو مهجته أو ثمرته أو هنة سوداء فيه " قوله عليه السلام " ليت شعري بكسر الشين اي ليتني شعرت وعلمت قال الجزري: فيه ليت شعري ما فعل فلان أي ليت علمي حاضر أو محيط بما صنع فحذف الخبر " قوله " واوفت على الرمل والحصى اي زارت من قولهم أو في عليه إذا أشرف تشبيها للزيارة بالعلو والاشراف. أقول: قد مضى تفسير الآيات التي اشتملت عليها الادعية في كتاب المعاد فلا نعيدها " قوله عليه السلام " المانع قدرته خلقه، اي يمنع قدرته عن إيصال الضرر إلى